



رئيس الوزراء التونسي السابق يتهم الحكومة بالفشل



■ تونس / وكالات:
قال رئيس الوزراء التونسي السابق الباجي قائد السبسي إن الحكومة الحالية فشلت في إدارة البلاد، وفي تحقيق العديد من المطالب الشعبية مثل التشغيل والتنمية، ولم تستطع وضع خريطة سياسية واضحة المعالم واعداد الدستور المرتقب.

وأضاف قائد السبسي -خلال اجتماع شعبي لحزب نداء تونس الذي يرأسه- أن الخروج مما يعتبرها أزمة تعيشها تونس يتطلب البحث عن وفاق سياسي واسع، وأرضية تقاهم حول أهداف مشتركة، وليس مجرد تعديل حكومي لتفاسم الحقائق الوزارية.

ويأتي هذا الهجوم بعد أن أقر رئيس الحكومة حمادي الجبالي بفشل الائتلاف الحاكم في التوصل إلى وفاق بشأن التعديل الوزاري المرتقب، مؤكداً أنه سيضطر إلى عرض تشكيلة حكومية جديدة على المجلس التأسيسي، إذا لم يتم التوصل إلى وفاق خلال الأيام القليلة القادمة.

وقال الجبالي قبل يومين -لم تتوصل إلى تغيير حكومي لكن المفاوضات إيجابية..من واجبي كرئيس للوزراء أن أرفع في الأيام المقبلة

قائمة بأعضاء الحكومة للجمعية الوطنية التأسيسية للموافقة.. وأضاف: أمل التوصل إلى تسوية، وإلا فسأعرض لللائحة التي أراها ملائمة..

يشار إلى أن الحكومة التونسية كانت قد أعلنت الجمعة أن الجبالي

14 OCTOBER
أكتوبر 14
يومية - سياسية - علمية
www.14october.com
الثلاثاء 29 يناير 2013 العدد 15676
5

كلمات

سامح جوييدة

لم يتركوا لنا غير الديون والأفرة

لا تعلق حينما ينهار كل شيء من حولك، ولا تصدق اكلونية أن الأوطان تموت أو

تضيع، أو لا تشعر بالكسل لأنك مرغم على البناء من البداية، خاصة لو مبنى حضرتك آيل للسقوط. الموضوع باختصار يعيش كمضدرات السوق «عرض وطلب، يعني عاوز بلد محترم هتدفع الثمن عاوز بواقي بلد هتمشى نفسك يا بطل، ولا خلاف على أن الفقر والغنى نصيب في البداية، ولكنه «لايف ستايل» في النهاية، ومن جد وجد ومن زرع حصد مع التنبيه على الابتعاد عن البانجو.

وأنت محاصر الآن بين حلم ترغب في أن تكونه وبين واقع تكره وجوده، هذا على افتراض أنك من الخمسة آلاف الراضين لحكم الإخوان، كما قدرهم في البداية، أو من الخمسة ملايين الذين قدرهم في النهاية أما لو أنك من الأغلبية الحاشدة الهائمة في جهنم ويهرولون خلفهم، فما أحلى الموالد وعد الرؤوس في المزايق، ولكن بعد الملين والشربيات وركوب المعتقلين للمرسيدس وال «جى إمات».

سبقتي السؤال وطليات المدارس واكل العيال فلا تحاول أن تجرجر نفسك وتتسول صدقة من أهل العدم وفكر ودبر ودور عن أي بوادر للأمل أو أي مؤشرات للنهضة أو حتى الحصول على بطء. ولو وجدت لنفسك ولو طبق بهاريز ارمى كل كلامي من دماغك واستنى يا محظوظ منابك وعلى شرط أن تكون طموحا في الحصول على وطن وقيمة وحضارة ولا تتوقف أحلامك على كيس زز وسكر وزجاجة زيت ولا فرق بين إخواني ومعارض وسلفي ومسيحي، لكننا بالجنسية مصريون وإن اختلفت الأحلام واجتهدت الأحداث.

من حق الجميع أن يشارك في الحكم أو أن يحصل على فرصة للحكم، ولكن احتكار الحكم احتقار لكل ودعونا نذكر الجميع بحكمة المصطفى الكريم صلى الله عليه وسلم حينما فرمنا هذا الطاهر ليحمل الحجر الأسود سادة القبائل، فلا قال هذا معارض ولا قال هذا فلول وهذا بطبيعة الأحوال لم نشاهده في الإخوان المسلمين الذين لو استطاعوا لأخفوا الحجر الأسود عن العالمين. ورغم أننا مازلنا نسمع شعارات مثل «في نهضة مصر فليستأينق المسامحون، إلا أن الحقيقة أقرب إلى فليتنلق المعارضون فما أجمل كلماتهم وما بعدها عن مأساتهم معنا الآن في مثل كلمات عمنا نزار القبائلي التي شدت بها ماجدة الرومي «تأخذني من تحت ذراعي تسكنني في إحدى الفجيمات، لذلك محدش شايف من الإخوان حاجة والبلد بنتخطب في الغيامة.

إلا أن المشكلة الحقيقية أنهم ليسوا جميعا ملائكة فلهم أطماع وتجارة وأعمال سفلية وعلوية وحركات البيع والشراء والتفاوض السرى مع رجال الأعمال سيثبت في النهاية أنهم يجمعون بين الدنيا والدين ولم يتركوا لنا غير الديون والأفرة.

■ كاتب مصري

بورسعيد تحت الحصار.. تشييع جنازة (٦) قتلى واشتباكات مع الشرطة

استمرار توقف حركة القطارات ومدركات الجيش تؤمن الممتلكات

التجار: حظر التجوال «خراب بيوت»



عليها اجتماعيا، ويدهرها اقتصاديا، ويشرد كثيرا من الأسر تبحث عن مصدر حلال، وهدد البعض بالنزول إلى الشوارع وفتح المحلات والأسواق التجارية مهما كانت العواقب، مؤكداً أن المدينة لن تغلق أبوابها لإرضاء جماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة، فالقرار جاء ليعبر عن حكومة تريد أن تضحى بالشعب لتحيي على انقاضه، متعلما فقلت سابقا في بورسعيد، بوقف العمل بالمنطقة الحرة.

وقال أحد الميادين، إن قرار الرئيس مرسى، حكيم، جاء مطابقا لصحيح الدستور والقانون، ويعطيه الحق في إعلان حالة الطوارئ، لمحاولة السيطرة على الأوضاع الأمنية بمدن القناة عامة، وبورسعيد خاصة، بعد انتشار



حولت مصر من سي) إلى أسوأ، وأن ما حدث قرار استبدادي، وحمل بورسعيد أن تعيش في عزلة، متسائلا هل يريد مرسى أن نترك له ليرفع عنا قرار الحظر وحالة الطوارئ.

من جهة أخرى، رفض جموع تجار بورسعيد القرار، حيث وصفه البعض بالقرار الجائر، الذي يعيدنا إلى عصر الرئيس السابق مبارك، ويرجع بنا إلى الوراء إلى عهود الظلم، موضحين أن القرار يتنافى تماما مع روح ثورة 25 يناير، مقيدا حرية المواطنين، وكيف يتم تحويل المدينة إلى سجن كبير، تغلق مطامعها ومحالها وأسواقها، في أوقات الحظر، وهي مدينة سياحية.

وأضاف أحد التجار بسوق التجارى، أن القرار لا

طهران تنفي انفجار منشأة يورانيوم

■ طهران / وكالات:
نفت إيران صحة التقارير الإعلامية التي تحدثت عن وقوع انفجار كبير في أحد مواقع تخصيب اليورانيوم، ووصفتها بأنها دعاية غربية تهدف إلى التآكير على المفاوضات النووية القادمة، التي دعت روسيا طرفيها إلى الكف عن المشاحنات.

وتردد تقارير إعلامية منذ يوم الجمعة الماضي عن وقوع انفجار في منشأة فوردو القائمة تحت الأرض بالقرب من مدينة قم، وقالت وسائل إعلام إيرانية وغربية إنه تسبب في أضرار بالغة.

وردا على تلك التقارير قال سعيد شمس الدين باربوري نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية إن الأنباء الكاذبة عن انفجار في فوردو دعاية غربية قبل المفاوضات النووية للتأثير على عليها وعلى نتائجها، كما نفى بشدة رئيس لجنة الأمن القومي والشؤون الخارجية في البرلمان الإيراني علاء الدين بوروجيردي وقوع انفجار.

وقفا ما ذكره دبلوماسيون غربيون، فإن منشأة فوردو بدأت في أواخر عام 2011 إنتاج اليورانيوم المخصب حتى درجة نقاء نسبها 20 ٪، مقارنة مع مستوى 3.5 ٪ الذي تحتاج إليه وحدات توليد الكهرباء التي تعمل بالطاقة النووية، وهي تقوم بتشغيل 700 جهاز طرد مركزي منذ يناير/كانون الثاني الماضي.

ويأتي الحديث عن الانفجار قبل استئناف المفاوضات النووية بين إيران والقوى الغربية خلال الأسابيع المقبلة -بعد تعثرها بسبب خلاف حول موعد ومكان انعقادها- ودعت روسيا الجانبين إلى التوقف عن المشاحنات.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أمس الاثنين إن «القوى العالمية وإيران يجب أن

كلينتون تتجنب الحديث عن مستقبلها السياسي

■ واشنطن / منابعات:
تجنبت وزيرة الخارجية الأمريكية المنتهية ولايتها هيلاري كلينتون الحديث عن مستقبلها السياسي، وتركت الباب مفتوحا أمام إمكانية ترشحها للانتخابات الرئاسية في 2016، وذلك في مقابلة تلفزيونية مشتركة مع الرئيس باراك أوباما الذي كان لها المديح.

ورفضت كلينتون (65 عاما) تقديم أي تكهات سياسية خلال المقابلة المشتركة غير المعتادة مع برنامج «60 دقيقة»، في شبكة «سي بي إس»، تتوقف عن التصرف مثل الأطفال، وتتفق على موعد ومكان إجراء محادثات جديدة بشأن برنامج طهران النووي.

وأتهم مسؤولون أوروبيون طهران بالمماطلة فيما يتعلق بترتيب عقد اجتماع مع القوى العالمية الست -ومنها روسيا- التي تحاول منع إيران من تصنيع أسلحة نووية.

وتتهم طهران إسرائيل والولايات المتحدة بأنها وراء هجمات إلكترونية واختيال علماء نوويين لتخريب برنامجها النووي الذي يشبهه الغرب في أنه يهدف إلى صنع أسلحة نووية.

وتشعر حكومات غربية بالقلق من طموحات إيران النووية، وترى أن تخصيب اليورانيوم إلى مستوى مرتفع خطوة مهمة نحو تطوير قدرة طهران على صنع أسلحة نووية. لكن إيران تقول إن أنشطتها النووية مخصصة بالكامل للأغراض السلمية، وإنها بدأت إنتاج اليورانيوم العالي التخصيب الذي لم تعد قادرة على الحصول عليه من الخارج للاستخدام في الأغراض الطبية.

وقال أوباما، أود فقط أن نتاح لي الفرصة لأوجه كلمة شكر علنية، لأنني اعتقد أن هيلاري ستظل من أفضل وزراء خارجيتنا. لقد تعاونوا بشكل جيد في الأوامر الأربعة الأخيرة وأسفتها، مكررا أنه كان يود لو بقيت في منصبها خلال ولايته الثانية. وردا على سؤال عن الطريقة التي يحدد بها علاقته بوزيرته الخارجية ولايته الأولى.

يمكن أن يحدث غدا أو العام المقبل.. وخلال المقابلة، حرص أوباما على الإضاءة بوزيرته التي كانت تخلف منه بطاقة الترشيح الديمقراطية إلى الانتخابات الرئاسية قبل أربع سنوات.

وقال أوباما، أود فقط أن نتاح لي الفرصة لأوجه كلمة شكر علنية، لأنني اعتقد أن هيلاري ستظل من أفضل وزراء خارجيتنا. لقد تعاونوا بشكل جيد في الأوامر الأربعة الأخيرة وأسفتها، مكررا أنه كان يود لو بقيت في منصبها خلال ولايته الثانية. وردا على سؤال عن الطريقة التي يحدد بها علاقته بوزيرته الخارجية ولايته الأولى.

يمكن أن يحدث غدا أو العام المقبل.. وخلال المقابلة، حرص أوباما على الإضاءة بوزيرته التي كانت تخلف منه بطاقة الترشيح الديمقراطية إلى الانتخابات الرئاسية قبل أربع سنوات.

■ صوفيا / وكالات:
فشل استفتاء على مستقبل الطاقة النووية في بلغاريا بسبب مشاركة عدد قليل للغاية من الناخبين، حيث أظهرت استطلاعات أن حوالي 20 ٪ فقط من نحو سبعة ملايين ناخب سجل أدلوا بأصواتهم، بينما لا يصبح الاستفتاء قانونيا إلا بمشاركة 60 ٪.

وأفادت مؤسسات استطلاعات الرأي بعد انتهاء التصويت بأن غالبية الذين أدلوا بأصواتهم أرادوا أن تعمل بلغاريا على تطوير الطاقة النووية من خلال بناء محطة طاقة أخرى. وظهرت نتائج استطلاع أجراه معهد غالوب الدولي ومعهد ألفا للأبحاث لأصوات الناخبين -عقب خروجهم من مراكز الاقتراع- موافقة نحو 60% على بناء

بنيية، وتم استئناف العمل بها بعد عقد لاق من قبل الحكومة بقيادة الاشتراكيين آنذاك.

صدمة في البرازيل لمقتل العشرات جراء حريق

■ سانتا ماريا / وكالات:
تعيش البرازيل على وقع الصدمة عقب مقتل 232 شخصا واصابة 131 آخرين، في ثاني أسوأ حريق في تاريخ البلاد، شبت نيرانه في ملهى ليلي بمدينة سانتا ماريا بجنوب البلاد.

واضطرت رئيسة البرازيل ليلجا روسيف إلى قطع زيارتها لتشييل حيث كانت تحضر قمة الاتحاد الأوروبي وأميركا اللاتينية من أجل زيارة موقع الحادث، وقالت للصحفيين قبل مغادرتها العاصمة التشيلية سانتياغو «أقول لأبناء بلدنا وسائنا ماريا إننا متضامنون معا في هذه اللحظة الحزينة.. وستغلب على ذلك، إلا أن الحزن سيظل في قلوبنا». وزارت روسيف أقارب الضحايا في المشرحة كما زارت بعض المصابين في المستشفى. ولم تصدر أي تصريحات علنية خلال فترة الزيارة.

وأعلنت السلطات البرازيلية إلغاء الاحتفالات ببدء العد التنازلي لخمسائة يوم الأخيرة التي تفصل البلاد عن كأس العالم لكرة القدم المقررة خلال العام القادم.

ويلقى الحادث بظلال من الشك على سلامة المنشآت التي ستحتضن هذا الحدث الكبير، وقدرت السلطات البرازيلية على التعامل مع مكورات من هذا النوع.

وبدا الحريق في نحو الساعة الثانية والنصف من صباح أمس الأول الأحد بالتوقيت المحلي (05:30 بتوقيت غرينتش) عندما تسببت ألعاب نارية أطلقت خلال احتفال طلابي في اشتعال الطبقة العازلة لخطوط الطيران في الملهى.

التحصين يزرع الأمل ويرسي الوقاية المتينة، لتبقى الابتسامة ويستأصل الشلل..

أخي المواطن.. أختي المواطنة